● أخبار قصيرة

فنزويلا تؤكد: كرامتنا ليست للبيع

رفضت فنزويلا إعلان الولايات المتحدة عن مكافأة مالية ضخمة مقابل معلومات تؤدي إلى اعتقال الرئيس نيكولاس مادورو، واصفة الخطوة بأنها «أسخف خدعة على الإطلاق». وقال وزير الخارجية الفنزويلي، إيفان جيل، عبر «تلغرام»، إن بلاده تفضح ما وصفه بـ«المؤامرات الإرهابية» المدبّرة من واشنطن، في حين تلجأ الأخيرة إلى سيرك إعلامي لإرضاء اليمين المتطرف المهزوم في فنزويلا، مؤكداً أن كرامة وطننا ليست للبيع، وأن كراكاس ترفض هذه العملية الدعائية السياسية الفجة. وكانت المدعية العامة الأميركية، بام بوندي، قد أعلنت، عن رفع المكافأة إلى ٥٠ مليون دولار، متهمة مادورو بالتعاون مع جماعات إجرامية مثل «ترين دي أراغوا» و«كارتل سينالوا»، فيما اتهمه وزير الخارجية الأميركي، ماركو روبيو، بقيادة منظمة «دي لوس سوليس» الإجرامية منذ أكثر من عقد وتهريب المخدرات إلى الولايات المتحدة، على حد زعمهم، وهي المنظمة التي صنفتها الخارجية الأميركية في تموز/يوليو الماضي «إرهابية عالمياً».

منظومات الدفاع الجوي الروسي تسقط عددا من المسيرات الأوكرانية

أفادت وزارة الدفاع الروسية بأن منظومات الدفاع الجوي المناوبة التابعة لها أسقطت ٣٠ طائرة مسيرة أوكرانية فوق المناطق الروسية. وأشارت الوزارة، في بيان، إلى أن ٩ طائرات منها أُسقطت فوق مقاطعة روستوف، و٨ فوق شبه جزيرة القرم، و٦ فوق مقاطعة ساراتوف، و٥ فوق مقاطعة بريانسك، وواحدة فوق كل من مقاطعتي بيلغورود وفولغوغراد. وأسقطت الدفاعات الجوية الروسية ٨٢ طائرة أوكرانية مسيّرة فوق أراضي عدة مقاطعات في البلاد.

قتلى وإصابات باصطدام قطار وحافلة وسط كينيا

اصطدم قطار وحافلة عند معبر للسكك الحديدية في وسط كينيا، مما أسفر عن مقتل عدد من الأشخاص وإصابة آخرين. وقالت شركة «خطوط الأنابيب» الكينية، التي تعرضت حافلتها للحادث، إنها كانت تقل موظفين ينهون نوبتهم الصباحية في مركز تدريب بالقرب من مدينة نيفاشا. وقالت الشركة، في بيان وفق ما ذكرت وكالة «رويترز»، إنه تم إجلاء جميع الموظفين المصابين إلى المستشفيات داخل نيفاشا لتلقي الرعاية الطبية، مضيفة أنها ستقوم بتنظيم عمليات نقل جوي للمصابين بجروح خطرة. بدوره، قال أحد العاملين في «الصليب الأحمر» في مكان الحادث، لـ«رويترز»، إن فرق الطوارئ انتشلت حتى الآن ٤ جثث من تحت الأنقاض. ولم تذكر شركة خطوط الأنابيب الكينية عدد القتلى أو الجرحى. من جهتها، نقلت صحيفة «ستاندرد» عن قائد في الشرطة الكينية قوله إن ٦ أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب العشرات في الحادث.

ارتفاع أعداد الوفيات المرتبطة بـ «العنف المسلح»

الولايات المتحدة تؤجج الإرهاب في القارة الإفريقية

كشف تقرير نشره الصحفي نيك تورس على موقع The Intercept، أنّ المساعي الأميركية لمكافحة ما تسميه «الإرهاب» في إفريقيا لم تثمر سوى مزيد من الموت والدمار، مستندًا إلى تقرير صادر عن مركز إفريقيا للدراسات الإستراتيجية التابع للبنتاغون.

وأشار تورس إلى أن التقرير يُعد «التقييم الأسوأ حتى الآن» لنتائج التدخلات العسكرية الأميركية في القارة الإفريقية، حيث ارتفعت أعداد الوفيات المرتبطة بما يُسمّى «العنف المسلح» بشكل كبير، تحديدًا في المناطق التي شهدت الوجود العسكري الأميركي الأبرز، مثل الصومال ومنطقة الساحل في غرب إفريقيا.

ووفق التقرير، سُجّلت نحو ١٥٥ ألف حالة وفاة خلال العقد الأخير مرتبطة بهذه الجماعات، مع التركيز على أن الصومال والساحل كانتا الأكثر تضررًا، ما يثير تساؤلات جدّية حول فعالية السياسات الأميركية ونياتها الحقيقية في المنطقة.

ونقل الكاتب عن ستيفاني سافيل وهي باحثة في جامعة brown قولها: إن العمليات التي نفذتها الولايات المتحدة لمحاربة الإرهاب بعد أحداث الحادي عشر من أيلول أسهمت في الواقع في تعميق الأزمة وارتفاع عدد الوفيات نتيجة العنف. كما نقل عنها؛ أن الولايات المتحدة قدمت السلاح والتدريب لحكومات دول مثل بوركينا فاسو والنيجر بقيمة عشرات مليارات الدولارات، وهي دول تشهد أعلى ارتفاع في عدد الوفيات.

كذلك نقل عنها؛ أن حكومات هذه الدول استخدمت التمويل العسكري والسلاح والتدريب الأميركي من أجل استهداف الفئات المهمشة وتكثيف دورة العنف.

هذا، ولفت الكاتب إلى أن التقرير ينبه من أن الجماعات الإرهابية تحقق المزيد من التقدم الميداني بوتيرة سريعة جدًا، مشيرًا إلى ما ورد في التقرير عن أن نحو ٩٥٠,٠٠٠ كيلومتر مربع من الأراضي المأهولة في إفريقيا هي خارج سيطرة الحكومات هناك؛ بسبب «التمرد المسلح». كذلك يضيف التقرير - وفق الكاتب - أن المواطنين الأفارقة دفعوا ثمنًا باهظًا، حيث سجل ارتفاع في عدد الوفيات بنسبة ٦٠٪ منذ عام ٢٠٢٣، وذلك مقارنة مع عدد الوفيات الذي سجل بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢٢. وتابع الكاتب: أن الولايات المتحدة باشرت مساعيها لتقديم المساعدات بقيمة مليارات الدولارات عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣، مشيرًا إلى أن هذه المساعدات شملت مساعدة أمنية وتدريب العناصر وإنشاء المواقع وإرسال فرق الكوماندوس لتنفيذ مهام مختلفة، وكذلك تشكيل قوات وكيلة وتنفيذ ضربات بواسطة المسيرات وحتّى المشاركة في اشتباكات على الأرض ضدّ المسلحين. وأشار إلى أن وزارة الخارجية الأميركية أحصت خلال تلك الأعوام تسع هجمات إرهابية فقط أدت إلى سقوط ٢٣ ضحية في القارة بأكملها.

أما العام الماضي فأشار الكاتب إلى ٣٠٧،٢٢ حالة وفاة نتيجة العنف من قبل القوات المسلحة في إفريقيا، منبهًا إلى أن ذلك يمثل ارتفاعًا بنسبة ٩٧٠٠٠٪. كما لفت إلى أن الصومال والساحل شهدتا أعلى مستوى من العنف.

كما لفت الكاتب إلى أنّ الولايات المتحدة نفذت في وقت سابق من هذا العام هجومًا في الصومال وصفه أحد القادة العسكريين الأميركيين بأكبر ضربة جوية في تاريخ العالم. كذلك أشار إلى أن إدارة ترامب نفذت حتّى الآن ٥٤ هجومًا في الصومال خلال عام ٢٠٢٥ الحالي، وهو ما يفوق عدد الضربات التي نفذتها إدارة بايدن خلال العام الفائت بأكمله.

وتابع الكاتب: أن ذلك ينسجم وتكثيف الهجمات الذي حصل خلال ولاية ترامب الأولى. وقال إنه رغم أو ربما بسبب هذه الهجمات، توسعت قدرات حركة الشباب الصومالية خلال العام المنصرم بحسب مركز إفريقيا «الجهة المعدة للتقرير». كما أشار إلى ما جاء في التقرير عن أن الأرباح السنوية لحركة الشباب ازدادت بقيمة ٢٠٠ مليون دولار.

أما في غرب إفريقيا فلفت الكاتب إلى أنّ الأعوام الثلاثة المنصرمة شهدت قرابة ١٠,٥٠٠ حالة وفاة سنوية، وهو عدد يساوي أكثر من ضعفي معدل ٤، ٩٠٠ حالة وفاة ما بين عامي ٢٠٢٠ و٢٠٢٣. كذلك نبه إلى أن الأرقام التي سجلت خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة تمثل ارتفاعًا بنسبة سبعة أضعاف مقارنة بعام ٢٠١٩.

هذا، وأشار الكاتب إلى أنّ ما نشر في التقرير المذكور ينسجم وما قاله قائد القيادة الإفريقية في الجيش الأميركي مايكل لانجلي خلال مؤتمر صحفي في شهر حزيران/يونيو الماضي، حيث قال إن منطقة الساحل في غرب إفريقيا أصبحت مركز الإرهاب والتهديد الإرهابي الأخطر للأراضي الأميركية.

المواطنون الأفارقة دفعوا ثمنًا باهظًا نتيجة السياسات الامريكية ونياتها الحقيقية في المنطقة، حيث سجل ارتفاع في عدد الوفيات بنسبة ٦٠٪ منذ عام ٢٠٢٣

وإسبانيا تدين قرار الكابينت

ألمانيا تعلن إيقاف صادراتها العسكرية للكيان الصهيوني

أعلن المستشار الألماني فريدريك ميرتس، أن الحكومة لن توافق على صادرات أي عتاد عسكري إلى الكيان الصهيوني يمكن استخدامه في قطاع غزة حتى إشعار آخر، وذلك رداً على خطة الكيان الصهيوني احتلال مدينة غزة. وعبّر ميرتس، في بيان، عن قلقه الشديد إزاء معاناة السكان في قطاع غزة، مؤكداً أن إطلاق سراح الأسرى الصهاينة والتفاوض على وقف إطلاق النار يتصدران أولويات ألمانيا.

وقال: يجب ألا تؤدي حماس دوراً في مستقبل غزة. وبشأن الضفة الغربية، حثّ حكومة كيان الاحتلال على عدم اتخاذ أي خطوات أخرى نحو ضمّها. وفي وقت سابق، رأت الحكومة الألمانية أن التقدم الأولي المحدود في إيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة لا يزال غير كافٍ، لتخفيف وطأة حالة الطوارئ. وكشف استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «سيفي» لصحيفة «تاغس شبيغل» الألمانية أن الدعم للكيان الصهيوني يتراجع بين الألمان.

وأظهر الاستطلاع أنّ نحو نصف الشعب الألماني يعارض تصدير الأسلحة إلى الكيان الصهيوني، وهو ما يظهر بشكل كبير بين ناخبي حزب «اليسار»، حيث يرفض أربعة من كل خمسة منهم ذلك.

إسبانيا تدين قرار الكابينت

من جانبه، أدان وزير الخارجية الإسباني خوسيه مانويل ألباريس، بشدة قرار الكيان الصهيوني توسيع احتلالها في قطاع غزة.

جاء ذلك في منشور لألباريس عبر منصة «إكس»، غداة موافقة المجلس الوزاري الصهيوني المصغر للشؤون السياسية والأمنية «الكابينت» على احتلال قطاع غزة بالكامل. وقال الوزير الإسباني في المنشور: ندين بشدة قرار الحكومة «الإسرائيلية» لتوسيع احتلالها العسكري لغزة. وشدد على أن هذا القرار سيؤدي إلى مزيد من الدمار والآلام، مؤكدًا ضرورة وقف دائم لإطلاق النار وتدفق فوري وواسع للمساعدات الإنسانية للقطاع، وإطلاق سراح جميع الأسرى الصهاينة في غزة. وأكد أن السلام النهائي في المنطقة لا يمكن تحقيقه إلا من خلال إقامة حل الدولتين، بما في ذلك دولة فلسطين الواقعية والقابلة للحياة.

تحركات انتخابية مبكرة داخل تيار «ماغا»

بانون يخطط للترشح للرئاسة الأمريكية القادمة

أفادت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، نقلاً عن مصادر مطّلعة، بأن المستشار السابق للرئيس الأميركي دونالد ترامب، ستيف بانون، بدأ خطوات أولية للتخطيط لحملة رئاسية يعتزم خوضها في الانتخابات الأميركية عام ٢٠٢٨. ووفق الصحيفة، فإن حملة بانون المحتملة من شأنها أن تؤدي إلى انقسام داخل تيار «جعل أميركا عظيمة مجدداً» MAGA، الذي كان بانون من أبرز مهندسيه، وذلك بسبب منافسة محتملة بينه وبين نائب الرئيس الحالي، جيه دي فانس، الذي يُرجَّح أن يطلق ترشحه مدعوماً من ترامب.

وكشفت مصادر من داخل الحزب الجمهوري أن بانون، البالغ من العمر ٧١ عاماً، بدأ بطلب المشورة السياسية، وعبّر في جلسات خاصة عن قناعته بأن فانس «ليس قوياً بما يكفي لخوض انتخابات ٢٠٢٨ وأنه هو من صنعه»، رغم تأكيده احترامه له. وقال أحد مستشاري الحزب الجمهوري إن بانون، الذي كان له دور محوري في دعم فانس خلال السباق التمهيدي لمجلس الشيوخ في أوهايو، هو من صاغ صورته السياسية، ودفعه لتبنّي هوية «ماغا».

وفي سياق موازٍ، أفادت الصحيفة بأن بانون يمتلك نحو ١٥ ساعة من لقطات فيديو غير منشورة، صُوّرت في عام ٢٠١٩ كجزء من فيلم وثائقي غير مكتمل لإعادة تأهيل صورة رجل الأعمال الراحل جيفري إبستين، وفق ما أكده شقيق الأخير. وأشارت المصادر إلى أن بانون قد يحتفظ بهذه الفيديوهات ليستخدمها كورقة ضغط محتملة خلال الحملة الانتخابية في ٢٠٢٨.